

## قرى الضيف

- ( وللواجد المكروب من زفراته ... سكون عزاء أو سكون لغوب ) .  
وقوله .
- ( ما كنت أحسب قبل دفنك في الثرى ... أن الكواكب في التراب تغور ) .
- ( ما كنت آمل قبل نعشك أن أرى ... رضوى على أيدي الرجال تسير ) .
- ( خرجوا به ولكل باك خلفه ... صعقات موسى يوم دك الطور ) .
- ( حتى أتوا جدثا كأن ضريحه ... في كل قلب موحد محفور ) .
- ( كفل الثناء له برد حياته ... لما انطوى فكأنه منشور ) - من الكامل - .  
وقوله في تعزية سيف الدولة عن أخته .
- ( ولعمري لقد شغلت المنايا ... بالأعادي فكيف يطلبن شغلا ) .
- ( وكم انتشت بالسيوف من الدهر ... أسيرا وبالنوال مقلا ) .
- ( خطبة للحمام ليس لها رد ... وإن كانت المسماة ثكلا ) .
- ( وإذا لم تجد من الناس كفوا ... ذات خدر أرادت الموت بعلا ) - من الخفيف - .  
هذا أحسن ما قيل في مرثية حرم الملوك .
- وقوله في مرثية طفل لسيف الدولة وتعزيتته عنه .
- ( فإن تك في قبر فإنك في الحشا ... وإن تك طفلا فالأسى ليس بالطفل ) .
- ( ومثلك لا يبكي على قدر سنه ... ولكن على قدر المخيلة والفضل ) .
- ( عزاءك سيف الدولة المقتدى به ... فإنك نصل والشدائد للنصل )